

## البيان أكد أن اعتداءات التنظيمات الإرهابية في اليمن طالت السعودية دول-الخليج-تستجيب-لمطلب-حماية-اليمن-من-المليشيات-الحوثية



أكد بيان لدول الخليج ما عدا سلطنة عمان، الاستجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، برده عدوان ميليشيا الحوثي وتنظيمي "القاعدة" و"داعش" على البلاد

و. صدر بيان لدول السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت تناول فيه بالتفصيل الأزمات اليمنية وانقلاب ميليشيا الحوثيين على الشرعية

وفي البيان الخليجي تشديد على خطورة انقلاب ميليشيا الحوثي على أمن المنطقة، كما أكد سعي دول المجلس طوال الفترة الماضية لاستعادة الأمن في اليمن عبر العملية السياسية، وآخرها الإعلان عن مؤتمر للحوار تحت مظلة مجلس التعاون

واستعرض البيان رسالة وجهها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى قادة دول المجلس التعاون عن الوضع المتدهور في اليمن، وكشف فيها رفض ميليشيا الحوثي لكافة سبل الحوار، وتحضيرهم لعملية عسكرية لاجتياح محافظات الجنوب

وفي رد دول المجلس التعاون ما عدا سلطنة عمان، تأكيد على استخدام قوى إقليمية لميليشيا الحوثي ليكون اليمن قاعدة نفوذ لها

كما أكد البيان حصول اعتداءات من تنظيمات إرهابية في اليمن طالت السعودية، وكشف عن رفض ميليشيا الحوثي لتحذيرات مجلس التعاون ومجلس الأمن الدولي، وأن الميليشيا أجرت مناورة على الحدود السعودية بأسلحة ثقيلة، واصفا الخطوة بكشف لنوايا تكرار العدوان على السعودية

### رسالة الرئيس اليمني

تلقت دول الخليج رسالة من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ردا على البيان لشكر دول الخليج على الوقوف بجانب اليمن، وجاء في الرسالة الموقعة باسم الرئيس هادي: "أكتب لكم أيها الأخوة الأعزاء هذه الرسالة والقلب يعتصر بالأسى والحزن الكبيرين على ما آلت إليه الأوضاع الأمنية في الجمهورية اليمنية من تدهور شديد وبالغ الخطورة جراء الأعمال العدوانية المستمرة والاعتداءات المتواصلة على سيادة اليمن التي قام ولا يزال يقوم بها الانقلابيون الحوثيون بهدف تفتيت اليمن وضرب أمنه واستقراره

لقد بذلنا كافة الجهود الممكنة لوقف هذه الاعتداءات الحوثية الإجرامية الأثمة على شعبنا، والتي تركت جروحا عميقة في كل بيت يمني، وسعينا بكل ما أوتينا من قوة للوصول إلى حل سلمي يمكن من خلاله إخراج اليمن من النفق المظلم الذي أدخله فيه الانقلابيون الحوثيون، ويحمي شعبنا من أتون الفوضى والدمار، وللحيلولة دون جر البلاد إلى حرب ستحرق الأخضر واليابس التي سعى ولا يزال يسعى الانقلابيون إلى تأجيلها.

إلا أن كافة جهودنا السلمية ومساعدتنا المتواصلة قد واجهت الرفض المطلق من قبل الانقلابيين الحوثيين الذين يواصلون أعمالهم العدوانية لإخضاع بقية المناطق، خاصة في الجنوب إلى سيطرتهم، مما جعل الجمهورية اليمنية تمر في أحلك الظروف العصيبة في تاريخها، حيث لم يسبق للشعب اليمني المتمسك بمبادئ ديننا الإسلامي الحنيف أن واجه مثيلا لهذا العدوان الأثم الذي لا تقره المبادئ الإسلامية ولا الأعراف والمواثيق الدولية، والذي تنفذه المليشيات الحوثية المدعومة من قوى داخلية باعت ضميرها ولم تعد تكتثر إلا بمصالحها الذاتية، والمدعومة أيضا من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على هذه البلاد وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة مما لم يعد معه التهديد مقتصرًا على أمن اليمن، بل أصبح التهديد لأمن المنطقة بأكملها وطال التهديد الأمن والسلم الدوليين.

وإزاء هذه التطورات الخطيرة، وحرصا على أمن اليمن واستقراره وأمن المنطقة والسلم والأمن الدوليين، وحماية لشعبنا اليمني الباسل الذي دفع ثمنا باهضا من جراء الانقلاب الحوثي، فإنني ومن منطلق مسؤولياتي الدستورية التي تحتم علي رعاية الشعب والمحافظة على وحدة الوطن واستقلاله وسلامة أراضيه، وأخذا بالاعتبار ما قامت وتقوم به المليشيات الحوثية من أعمال عدوانية كان آخرها رصد أرتال عسكرية متجهة لمهاجمة عدن والاستيلاء عليها وبقية مناطق الجنوب، وإعلان تلك المليشيات الإجرامية عن نواياها في التحرك عسكريا نحو الجنوب، وهو ما أكدته التقرير الأخير لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المقدم إلى مجلس الأمن، والمتضمن تأكيد أن ما يسمى باللجنة الثورية الحوثية قد أصدرت نداءا للتعبيئة العامة في الوحدات العسكرية التي تسيطر عليها في الشمال، استعدادا لحملة على الجنوب، وما أكدته التقرير أيضا من أن الحوثيين واصلوا احتلالهم للمؤسسات الحكومية والتوسع نحو مناطق جديدة على الرغم من مطالب مجلس الأمن المتكررة، وأن طائرات القوات الجوية التي استولى عليها الحوثيون مستمرة بالتحليق والقصف فوق مدينة عدن والذي يعد تصعيدا خطيرا غير مسبوق.

وحيث إن تقرير مبعوث الأمم المتحدة قد أكد أن الحوثيين بدأوا في التحرك الآن نحو الجنوب باتجاه لحج وعدن، وأنه تنتشر مخاوف من استغلال تنظيم القاعدة لحالة عدم الاستقرار الراهنة لإثارة مزيد من الفوضى مما يجعل البلاد تنزل نحو مزيد من الصراع العنيف والتشطي.

فإنني أتوجه إليكم أيها الأخوة، مناشدا دولكم الشقيقة للوقوف - وكما عهدناكم دائما - إلى جانب الشعب اليمني لحماية اليمن، وأطلب منكم استنادا إلى مبدأ الدفاع عن النفس المنصوص عليه في المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، واستنادا إلى ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، تقديم المساعدة الفورية بكافة الوسائل والتدابير اللازمة، بما في ذلك التدخل العسكري لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي المستمر وردع الهجوم المتوقع حدوثه في أي ساعة على مدينة عدن وبقية مناطق الجنوب، ومساعدة اليمن في مواجهة القاعدة وداعش.

إن الشعب اليمني لن ينسى وقوف أشقائه إلى جانبه في هذه الظروف العصيبة والأخطار المحدقة به.

وفي الختام، أؤكد أن ثقة الشعب اليمني بالله سبحانه لم ولن تنزع، وسيظل متمسكا بثوابته الوطنية التي تفرض عليه بذل الغالي والنفيس "من أجل المحافظة على عزة الوطن وكرامته وسيادته".